AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558
Web site: www. au.int.org

إدارة الإعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: 04/ القمة التاسعة عشر للاتحاد الأفريقي

نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي: التجارة وسيلة لتنمية القارة والنساء المحركات الرئيسيات للتجارة

أديس أبابا، 6 يوليو 2012: افتتح الاجتماع السادس ما قبل القمة حول مسائل الجنسين اليوم تحت شعار " تعزيز التجارة البينية الأفريقية". ومن بين المسائل التي سيتم تناولها خلال الاجتماع دور المرأة في التجارة في أفريقيا، ودور صاحبات المشاريع والأمن الغذائي في أفريقيا. ويهدف الاجتماع إلى تحديث المشاركين حول ما أنجزه الاتحاد الأفريقي والفاعلين الآخرين في القارة بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.

وفي كلمته الافتتاحية ، أكد السيد إيراستوس موينتشا ، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ، على أهمية التجارة في أفريقيا قائلاً " إن أي أمة او منطقة نامية لم تحقق ذلك دون الاندماج في الاقتصاد العالمي". وفي الواقع، فإن التجارة احد وسائل تنمية القارة وتشكل المرأة محركاً رئيسياً للتجارة. إلا أنه من المؤسف أن توسيع التجارة يواجه عوائق مثل الافتقار إلى البنية التحتية وتنفيذ السياسات المتعلقة بالتجارة او المعلومات حول المنتجات. وتواجه التاجرات في بعض الأحيان العنف والمضايقات وسوء المعاملة عند عبورهن الحدود ، وكما ذكرت السيدة تريتشر ثيمبسيلي مافاتجا مديرة التجارة والصناعة ، فإن هذه الوقائع لا تمثل دائماً في المؤسسات التجارية السائدة.

وبالنظر إلى تلك المسائل ، فإن احد اهداف اجتماع مسائل الجنسين هو معرفة يمكن فعله لتحسين وضع المرأة في التجارة في أفريقيا. ومن بين المتحدثين في هذه المناقشة، الدكتورة اماني عصفور، رئيس جمعية سيدات الاعمال المصريات، التي شددت على الحاجة إلى بناء القدرات وتمكين القطاع الخاص وملكية إدارة موارد القارة. وذكرت أنه وبدون تقنيات الاتصالات والمعلومات ومهارات التفاوض والمهارات التقنية ، فإنه يمكن تحقيق القليل في الوقت الحاضر. وتحتاج أفريقيا إلى إضافة قيمة لمنتجاتها والتركيز على مسائل من قبيل العلامات التجارية ، والتصميم والتعبئة والتغليف والإعلان بحيث تكون جذابة للأسواق المحلية

والخارجية. إلا انه لتحقيق كل ذلك ، تحتاج المرأة إلى التمكين من خلال مزيد من التوعية بالحياة السياسية وان تكون مستقلة مادياً لأنه ، وكما ذكرت الدكتورة عصفور، " الاستقلال المادي أساسي لوجود صوت واختيار".

وفي القارة الأفريقية ، تواجه التاجرات صعوبات في الحصول على قروض بسبب عدم وجود ضمانات ، وفي كثير من الحالات ، يكن في حاجة لنيل موافقة الزوج ، وفي بعض الأحيان لا يملكون سلعهن الخاصة.

افتتاح أول مصرف تجاري للمرأة

وعلى الرغم من ذلك ، هناك بعض التطورات الايجابية. سيفتتح في إثيوبيا هذا العام اول مصرف تجاري من نوعه للمرأة. وتشكل النساء غالبية اصحاب الاسهم وهو ملكية خاصة 100 %. وخلال تقديمها هذا المشروع ، شددت السيدة نغست هايلي مؤسسة والمديرة التنفيذية بمركز التمكين الاقتصادي للمرأة الأفريقية، على حقيقة أن هذا المصرف يشكل معلماً بارزاً في الطريق نحو الاستقلال المالي للمرأة لأن المفتاح لتعزيز صاحبات المشاريع للخدمات الاقتصادية يكمن من خلال القروض والتقنيات الحديثة. وهناك حاجة إلى توفير حزمة خدمات جنباً إلى جنب مع بنية تجارية محددة خاصة للمرأة في أفريقيا.

سيختتم الاجتماع ما قبل القمة حول مسائل الجنسين السبت 6 يوليو 2012، وهو نشاط تحضيري لقمة الاتحاد الأفريقي التاسعة عشر التي ستنطلق الاثنين 9 يوليو 2012.

AMT/